

أنا ما ما جئت ها هنا أذكر الأشـ  
حجان في موطن عرفت فيه هنائي  
ذلك الغاب رائع الحسن والصمـ  
ت مثال الجلال والكبرياء  
وفؤادي عاتٍ كرائع هذا  
الغاب مستكبر على البرحاء!

\* \* \*

من يشأ أن يفيض يوماً بشك  
واه فما هذا موضع الأحزان  
قل لشاكٍ هلاً مضيت لتجثو  
عند مثوى ميت من الخلان!  
كل شيء حيٌ هنا ونبات القبر  
ينمو في غير هذا المكان!  
طلع البدر يرتقي ذروة الأفق  
ويجتاز حالك الأسداد  
يا أمير السعولام إنك تبدو  
حائر الرأي، واضح الترداد  
ثم تمضي مجاوزاً حجب الليل  
وترمي بنورك الوقاد

\* \* \*